

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-42

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويسألونك عن المحيض ويسألونك عن المحيض. قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يظهر فاذا تطهرن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:00:00](#)

مساؤكم حرث لكم حرثكم انا شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقون. وبشر ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. ان تبروا وتتقوا والله سميع عليم. لا يؤاخذكم الله بالغوا ايما نكم. ولكن يؤاخذ - [00:00:47](#)

كن بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم. والله غفور نور حليم يقول تعالى ويسألونك عن البعير والمعيط يطلق على الحيض وعلى مكان الحي وهو الفرج قال الله قل هو الا - [00:01:43](#)

يعني الحيض اذى لانه دم ونجاسة ثم قال فاعتزلوا النساء في المحيا هذا هو الحكم امر تعالى باعتزال النساء بتجنب وطئهن تجنب وطئهن لا اعتزاء لا الاعتزال الذي كان عليه اليهود وهم انه اذا حاضت المرأة لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجالسوها - [00:02:40](#)

لا الذي المقصود في قوله فاعتزلوا يعني اعتزلوا جماع النساء كل هذا قال فاعتزلوا النساء في المحيض قال بعض المفسرين المحيض هنا هو مكان الحيض اعتزلهن في مكان الحياة واعتزلوا وطئهن في زمن الحيض - [00:03:37](#)

ثم اكد ذلك بقوله ولا تقربوهن حتى يطهرن وذلك بانقطاع الدم اذا تطهرنا يعني اغتسلنا فاذا تطهرنا تأتوهن من حيث امركم الله يعني جامع في المكان الذي امر الله امركم الله به وهو القبل - [00:04:07](#)

لا في الدبر فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين التوابين اليه الرجاعين اليه من الذنوب والمتطهرين الاقدار والنجاس ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:04:37](#)

ثم قال تعالى نسائكم حرث لكم حرثكم انا اي متى شئتم المبشرون سمي سمي الله النساء حرفا لان لان وطأهن يحصل به الولد والنسل والذرية فهو كالزرع وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يسقي زرعها - [00:05:10](#)

فلا يسقي ماءه زرع غيره اقدم لانفسكم من ذكر الله لانفسكم من الذكر وذلك ومن ذلك ما يشرع عند الجماع من التسمية والتعود كما في الحديث اذا اتى احدكم اهله - [00:05:59](#)

يقول بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقت له انه ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين الى هنا محمد تفضل - [00:06:39](#)

ويسألونك عن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ويسألونك عن المحيض - [00:07:01](#)

اخبارنا ابو طاهر عمر بن عبدالعزيز القاشاني قال ان بانا ابو عمر القاسم بن جعفر بن هو ابن عبد الواحد الهاشمي قال ابانا ابو علي محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي - [00:07:28](#)

ابو داوود. سليمان بن الاشعث السجستاني قال ابانا موسى بن اسماعيل. قال سيدنا محمد بن سلمة قال ثابت للبناني عن انس بن ما لك ان اليهود كانت اذا اخرجوها من البيت ولم يؤكلوها ولم يشاربوها ولم - [00:07:48](#)

اسمعوها في البيت. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فتزن النساء

في المحيض الآية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت - [00:08:18](#)

واصنعوا كل شيء الا النكاح. فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امره الا خالفنا فيه. فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر الى النبي صلى الله عليه - [00:08:49](#)

وسلم فقالوا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا ننكهن في المحيض فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء انقذ وجد ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى - [00:09:09](#)

صلى الله عليه وسلم. فبعث في اثارهما فسقاها ما انه لم يجد عليهما قوله تعالى ويسألونك عن المحيض اي عن الحيض تحيض حياضا ومحياضا كالسيل واصل الحيض والمسير. نعم السير - [00:09:39](#)

والمسير واصل الحيض الانفجار والسيلان. وقوله قل هو اذى. اي قذر والاذى. قل كل ما يكره من كل شيء فاعتزلوا فاعتزلوا النساء في المحيض اراد بالاعتزال ترك الوطء. ولا تقربوهن اي لا تجامعوهن. اي لا تجامعوهن - [00:10:20](#)

امل ملامسة والمضاجعة معها فجازة اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اما انا احمد بن عبدالله النعيمي قال ام فانا محمد بن يوسف قال اما انا محمد بن اسماعيل قال قبيص قلم بنى سفيان عن منصور عن - [00:10:58](#)

ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني ان اتزر. فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. اخبر - [00:11:24](#)

هنا عبد الواحد المليحي قال انت انا ابو احمد ابن عبد الله النعيمي قال اما انا محمد بن يوسف قال ان بنى سعد بن حفص قال عن بال شيبا يحيى عن ابي سلمة. زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام سلمة. قالت حفظت وانا مع رسول - [00:11:54](#)

صلى الله عليه وسلم في الخميطة. فانسلت فخرجت منها. فاخذت ثياب يضيفها لبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميطة اخبرنا ابو القاسم ابن ابن عبدالله ابن محمد الحنفي قال - [00:12:24](#)

انا ابو الحارث طاهر بن محمد الطاهر. قال ابو محمد. الحسن بن محمد حكيم قال انا ابو ابو الموجه محمد بن عمرو قال صدقة قلم ان قال انبا سفيان عن المقدم ابن شريح عن ابيه - [00:12:54](#)

انا عايش رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض فاناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضعك ويتعرق العرق فيتناوله فيضع فاه على موضع في تواطؤ الحائض حرام. ومن فعله يعصي الله عز وجل ويعزره الامام. ان ان علم - [00:13:24](#)

منه ذلك واختلف اهل العلم في وجوب الكفارة عليه. فذهب اكثرهم الى ان انه لا كفارة عليه فيستغفر الله ويتوب ويتوب اليه. وذهب قوم الى وجوب الكفارة عليه منهم قتادة والاوزاعي. واحمد واسحاق. لما اخبرنا عبد واحد - [00:13:55](#)

ابن احمد المليحي قال من بنى عبد الرحمن بن ابي شريح قال ابو القاسم البغوي قال ابو جعفر الرازي عن عبدالكريم بن عبدالمخارق عن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل جامع امرأته وهي - [00:14:25](#)

قال ان كان الدم عبيطا فليصدق بدينار. وان كان صفرة فبني الدينار ويروى هذا موقوفا عن ابن عباس اه احسن الله اليك الحاشية المحقق نقل هذا حديث ابن عباس نعم على حديث ابن عباس الاخير - [00:14:55](#)

انه رواه الدارمي والترمذي الطهارة وقال حديث الكفارة في اتيان الحائض قد روي عن ابن عباس موقوف ومرفوعا. ومدار واسناده على عبد الكريم اه ابن ابي المخارق وهو مجمع على تركه. وقال اه وهو - [00:15:31](#)

على تركه انتهى قال ابن حجر في تلخيص الحبير والاضطراب في اسناد هذا الحديث ومتمنه كثير من هذا ترجيح قول الجمهور وهو انه لا يجب على من وطئ الحائض كفارة وانما عليه التوبة والاستغفار - [00:15:57](#)

لكن منهم من صحح الحديث نعم قال رحمه الله تعالى ويمنع الحيض جواز الصلاة ووجوبها. ويمنع جواز الصلاة ولا يمنعه وجوبه. حتى اذا طهرت هي يجب عليها قضاء الصوم. ولا يجب قضاء الصلاة وكذلك النفساء. اخبرنا - [00:16:25](#)

سعيد بن اسماعيل الرب قال ابو محمد عبدالجبار ابن محمد الجراحي قال ابو العباس محمد بن احمد المحبوب قال ابو عيسى الترمذي قال علي ابن حجر قال علي بن ميسر عن عبيدة الظبي عن ابراهيم النخائي عن الاسود عن عائشة قالت كنا نحيض -

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم نطهر فيأمرنا بقضاء الصيام. ولا يأمرنا بقضاء الصلاة ولا يجوز للحائض الطواف بالبيت. ولا الاعتكاف في المسجد. ولا مس المصحف ولا قراءة القرآن. ولا يجوز للزوج غشيانها. اخبرنا عمر بن عبدالعزيز قال - [00:17:28](#)

ابن جعفر قال من بنى ابو علي اللؤلؤي قال ابانا ابو داوود قال مسدد قال عبدالواحد ابن زياد قال افلت ابن خليفة قال حدثني جسة جسة بنت دجاجة قالت سمعت عائشة تقول جاء رسول الله صلى الله عليه - [00:17:58](#)

وسلم ووجوه بيوت اصحابه في المسجد قال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا لا احل المسجد لحائض ولا جنب. قوله تعالى حتى يطهرن. قرأ عاصم برواية ابي بكر والكسائي بتشديد الطاء والهاء. يعني حتى يغتسل. وقرأ الآخرون - [00:18:29](#)

ومعناه حتى يطهرن بنا الحيض. وينقطع دهن. فاذا تطهرنا يعني اغتسل فاتوهن اي فجامعوهن من حيث امركم الله اي من حيث امركم اعتزلوهن منه وهو الفرج. قاله مجاهد وقد هدى وعكرمة. وقال ابن عباس - [00:19:06](#)

وقال ابن عباس في الفرج. ولا تردوه الى غيره. اي اتقوا الادبر. وقيل بمعنى في اي في حيث امركم الله تعالى وهو الفرج. كقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي في يوم الجمعة. وقيل فاتوهن من الوجه. الذي امركم الله ان تأتوه - [00:19:36](#)

الحنفية من قبل الحلال دون الفجور. وقيل لا تأتوهن صائما ولا معتكفات ولا محرمت. واتوهن وغشيانهم لكم حلالا. واعلم انه لا يرتفع تحريم مما منعه قوله قعه الملح. نساءكم حرثهن فاتوا حرثكم انا شئتم - [00:20:13](#)

يفسره الادلة من السنة كما بينت متى يجوز المرأة ومتى لا يجوز كل هذا اختلف المفسرون في تفسير فاتوهن من حيث امركم الله من حيث الزمان والمكان والحال نعم - [00:20:41](#)

احسن الله اليك واعلم انه لا يرتفع تحريم شيء مما منعه الحيض بانقطاع الدم ما لم تغتسل او تتيمم عدم الماء الا تحريم الصوم فان الحائض اذا انقطع دمها في الليل ونوت الصوم فوقع - [00:21:12](#)

اسمها بالنهار صح صومها. والطلاق في حال الحيض يكون بدعية. واذا طلقها بعد انقطاع والتناقض في الحيوانات. والطلاق في حال الحيض يكون بدعيا واذا طلقها بعد انقطاع الدم قبل الغسل لا يكون بدعيا - [00:21:35](#)

وذهب ابو حنيفة رضي الله عنه الى انه اذا انقطع دمها لاكثر وهو عنده عشرة ايام. يجوز للزوج غشيانها قبل الغسل. وقال مجاهد وطاؤوس اذا غسلت فرجها. وهذا غير غير جيد - [00:22:05](#)

لانه قال سبحانه وتعالى فاذا تطهرنا التطهر واللاغتسال والصواب انه لا يجوز وطأ الحائض حتى تغتسل نعم وقال مجاهد وطاؤوس اذا غسلت فرجها جاز للزوج غشيانها قبل الغسل واكثر اهل العلم على التحريم. ما لم تغتسل او تتيمم عند عدم الماء - [00:22:32](#)

لان الله تعالى علق جواز وطأها بشرطين بانقطاع الدم والغسل فقال حتى يطهر يعني من الحيض. فاذا تطهرنا يعني اغتسلنا. فاتوهن ومن قرأ يطهرن بالتشديد. فالمراد من ذلك الغسل. كقوله تعالى وان كنتم - [00:23:09](#)

اي فاغتسلوا. فدل على ان قبل الغسل لا يحل الوطء. قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قال عطاء ومقاتل بن سليمان والكلبي يحب التوابين من الذنوب. ويحب المتطهرين بالماء من الاحداث - [00:23:39](#)

النجاسات وقال مقاتل بن حيان يحب التوابين من الذنوب. والمتطهرين من الشرك وقال سعيد بن جبير التوابين من الشرك والمتطهرين من الذنوب. وقال قال مجاهد التوابين من الذنوب. لا يعودون فيها والمتطهرين منها - [00:24:09](#)

لم يصيبوها. كلما اذنب تاب. نظيره قوله غفورا. قوله تعالى نساءكم حرث لكم اخبرنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم الشريعة قال من بنى ابو اسحاق الثالبي. قال اخبرنا عبدالله بن حامد الاصبهاني قال اخبرنا محمد - [00:24:39](#)

ابن يعقوب قال يونس القمي جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء عمر الى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت قال وما الذي اهلكك؟ قال حولت رحل - [00:25:19](#)

فلم يرد فلم يرد عليه شيئا فوحي الله اليه. نساؤكم حرث لكم. فاتوا يقول ادبر واقبل واتقي الدبر والحيضة احمد بن عبدالله قال اخبرنا احمد بن الحسين الحيري. قال ان بانا حاجب ابن احمد - [00:25:49](#)

عن انه سمع جابر بن عبدالله يقول كانت اليهود تقول في الذي ياتي امرأته من دبرها في قبولها. ان الولد يكون فنزلت نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم عنا شئتم. ورواه جاهد عن ابن عباس - [00:26:19](#)

قال كان من شأن اهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف. وذلك استر ما المرأة وكان هذا الحي من الانصار. قد اخذوا بذلك من فعلهم. وكان هذا الحي من قريش - [00:26:49](#)

يتلذذون بهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات. فلما قدم المهاجرون المدينة توج رجل منه امرأة من الانصار. فذهب يصنع بها ذلك فانكرت عليه. وقالت انا كنا نؤتى هنا حرف ان شئت فاصنع ذلك والا فاجتنبني. حتى سرى امرهما فبلغ ذلك رسول الله - [00:27:09](#) الله عليه وسلم فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم الاية يعني موضع الولد فاتوا حرفكم ان شئتم مقبلات ومدبرات ومستلقيات وان حرف استفهام يكون سؤال عن الحال والمحل. معناه كيف شئتم وحيث شئتم. بعد ان يكون في بعد ان - [00:27:39](#) هنا في صمام واحد وقال واحد وقال عكرمة انا شئتم انما هو الفرج. ومثله عن الحسن. وقيل حرف لكم اي المزرعة لكم ومنبت للولد بمنزلة الارض التي تزرع وفيه دليل على تحريم - [00:28:09](#)

وقال سعيد بن المسيب هذا في يعني ان شئتم فاعزلوا وان شئتم فلا تعزلوا. وسئل ابن عباس عن العزل قال حرثك ان شئت ان شئت اعطش وان شئت فاروي وروي عنه انه قال تستأمر - [00:28:39](#)

الحرث في العزل ولا تستأمر الجارية وبه قال احمد وكره جماعة للعزم وقالوا هو الواد روي عن مالك عن نافع قال كنت كنت امسك على ابن عمر المصحف فقرأ هذه الآية نساؤكم حرث لكم. فقال اندري فيما نزلت هذه الاية؟ قلت لا. قال نزلت في - [00:29:14](#) رجل اتى امرأته في دبرها فشق ذلك عليه. فنزلت فنزلت هذه الاية ويحكى عن ما لك اباحة ذلك. وانكر ذلك اصحاب اصحابه ورؤيا عن عبدالله بن الحسن انه لقي سالم بن عبدالله وقال له يا ابا عمر ما حديث يحدث - [00:29:44](#)

او يحدث نافع عن عبد الله انه لم يكن يرى بأسا بإتياء النساء في ادبارهن فقال كذب العبد واخطأ. انما قال عبد الله يؤتون في فروجهن من ادبارهن دليل على تحريم الادبار. ما اخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن الخطيب. قال عبد العزيز بن - [00:30:16](#) احمد الخلال قال اخبرنا ابو العباس الاصم قال ان بان الربيع قال اخبرنا الشافعي قال عمر ابن قال انبأنا عمر محمد بن علي آ ابن شافع قال اخبرني يا عبد الله ابن - [00:30:46](#)

ابن الجلاح الخزيمة ابن ثابت ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اللاتيان للنساء في ادبارهن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في اي حرمتين او في اي خرزتين. او في اي الخصفتين - [00:31:06](#)

امن دبرها في قبولها فنعم. او من دبرها في دبرها فلا. فان الله لا يستحي من الحق لا لا تأتوا النساء في ادبارهن. اخبرنا احمد بن ابراهيم الشريحي قال ابو اسحاق الثعلبي قال ابو عبد الله الحسين ابن محمد الحافظ قال عمر بن احمد بن القاسم - [00:31:36](#) ان هاونديو قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال عبدالله بن بن زكريا بن ابي زائدة عن مسلم بن خالد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته في دبرها قوله تعالى - [00:32:06](#)

لانفسكم قال عطاء التسمية عند الجماع قال مجاهد وقدموا لانفسكم يعني اذا اتى اهله فليدعوا اخبرنا عبد الواحد يعني اراد ان يأتي هذا هو المعنى. نعم ان شاء الله اخبرنا عبد واحد الملحي قال احمد بن عبدالله النعيمي. قال امبلى محمد بن اسماعيل - [00:32:36](#) قال ان بنى عثمان بن ابي شيبه قال ان بنى جرير عن منصور عن سالم عن قريب. عن ابن عباس ان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال - [00:33:07](#)

الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. فانه ان يقدر بينهما في ذلك لم يضره شيطان ابدا. وقيل وقدموا لانفسكم يعني الولد اخبرنا ابواب الله محمد ابن الفطر الخرقى قال امبلى ابو الحسن علي ابن عبدالله - [00:33:27](#)

قال اخبرنا عبد الله بن عمر الجوهري. قال احمد بن علي الكشمي هني قال عن باني فعلي بن حجر. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله عمله الا من ثلاث صدقة جارية - [00:33:57](#)

او يثبت ينتفع به. او ولد صالح يدعو له. وقيل هو التزوج بالعفاء ليكون الولد صالحا. اخبرنا عبد الواحد المليحي قال احمد بن عبدالله

انه محمد بن يوسف. قال محمد بن اسماعيل. قال ان فانا مسدد. قال - [00:34:27](#)

يحيى العبيدي الله. قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة. عن النبي الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها بذات الدين تربت يداك وقيل معنى الاية تقديم الافراط. اخبرنا ابو - [00:34:57](#)

اه تقديم الافراط. الافراط نعم اشبه ان هذا ضعيف لان تقديم الافراط ليس الى الانسان ليموتوا صغارا الصواب وقدموا لانفسكم بما تقدم من الذكر المشروع قبل عند ارادة الجماع او تقدموا لانفسكم من الاعمال الصالحة بعد موتهم - [00:35:27](#)

كما اشار اليه المؤلف الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا مثله هذا هو التقديم اما قدموا لانفسكم الافراط هذا لا لا وجه له. نعم اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي - [00:36:10](#)

قال من ابو مصعب اما الكنا لابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد - [00:36:38](#)

مسه النار ان لا تحل تلقسم. وقال الكلبي والسدي. وقدموا لانفسكم يعني الخير والعمل الصالح. يا لهوي وما تقدمونه من خير تجدوه عند الله هذا حق نعم بدليل سياق الاية واتقوا الله ولم انكم ملاقوه. صائر - [00:36:58](#)

اليه فيجزئكم باعمالكم وبشر المؤمنين. قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم. الى هنا المقصود انه دلت السنة الصحيحة على تحريم في ادبارهم المباح واتيائها الواجب اتيانها في القبور سواء كان من قدام او من من وراء - [00:37:28](#)

ففرق بين اتيان النساء من ادبارهن من الدبر في القبر ومن وبين اتيانهن في الدبر في الادبار في الدبر في الادبار حرام. اما اتيان المرأة من دبرها اي من جهة دبرها في قبورها فهذا جائز داخل في قوله تعالى فاتوا فاتوا حرثكم - [00:38:08](#)

يعني مستلقية او او مضطجعة او على اي حال لابد ان يكون الجماع في وهو موضع الحرف القبر هو موضع الحرف وازدر عن نسل بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباب

- [00:38:35](#)

في صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب هل يصلي الامام بمن حضر؟ وهل يخطب يوم الجمعة في المطر يعني بهذا الباب ان المطر والطين وان كان عذرا في التخلف عن الجماعة في المسجد - [00:39:25](#)

الا انه عذر لاحاد الناس. واما الامام فلا يترك الصلاة لذلك في المسجد ويصلي جماعة في المسجد بمن حضر وكذلك يوم الجمعة لا يترك الخطبة وصلاة الجمعة في المسجد بمن حضر فيه. اذا كانوا عددا تنعقد بهم الجمعة - [00:39:43](#)

وانما يباح لاحاد الناس التخلف عن الجمعة والجماعات في المطر ونحوه. اذا اقيم شعارهما في المساجد لا هذا فلا يبعد ان يكون اقامة الجماعات والجمع في المساجد في حال الاحضار كالمطر. فرض كفاية لا فرض عين - [00:40:03](#)

وان الامام لا يدعها وهو قريب من قول الامام احمد في الجمعة اذا كانت يوم عيد انه يسقط حضور الجمعة عن العيد الا الامام ومن تنعقد به الجمعة فتكون الجمعة حينئذ فرض كفاية والله اعلم - [00:40:23](#)

ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك اقامة الجمع في المطر. ويدل عليه انه لما استسقى للناس على المنبر يوم الجمعة ومطر ومطر من ذلك الوقت الى الجمعة الاخرى اقام الجمعة الثانية في ذلك المطر. حتى شكى اليه - [00:40:42](#)

كثرة المطر في خطبته يومئذ فدعا الله بامسك المطر عن المدينة. وسيأتي الحديث بالجمعة والاستسقاء ان شاء الله سبحانه وتعالى خرج في هذا الباب ثلاثة احاديث الحديث الاول قال حدثنا عبد الله ابن ابن عبد الوهاب حدثنا - [00:41:02](#)

ظاهر جيد الاستجابة في ان الجمعة لا تعطل بسبب المطر وهو انه عليه الصلاة والسلام اقام الجمعة الثانية مع استمرار المطر من من اول اسبوع واستنباط ظاهر الحديث عليه نعم - [00:41:22](#)

الحديث الاول حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زايد حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطب ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في - [00:41:48](#)

فنظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا. ان هذا فعلوه من خير ومن هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه

وسلم انها عزمة واني كرهت ان ان اخرجكم - 00:42:07

حماد عن عاصم بن عبد الله بن عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم الى ركبكم قد سبق الحديث في باب الكلام في الاذان فسرناه ذلك معنى الروظ. وقوله انها عزمة يعني الجمعة والمراد انه اذا دعا - 00:42:25  
الناس اليها بقول المؤذن حي على الصلاة فقد عزم على الناس على الناس كلهم ان يأتوا فيلزمهم ذلك فلذلك ابدى له بقوله صلوا في رحالكم. وقوله كرهت ان ان اخرجكم ان اشدد عليكم واضيق باخراجكم الى - 00:42:47

في الطين والخرج الشدة والضيق. وفي الرواية الاخرى كرهت ان اثمكم كانه يريد اذا دعاهم الى هذه الصلاة في هذا اليوم خشية عليهم الاثم اذا تخلفوا عن الصلاة مع دعائهم اليها. فاذا خرجوا خرجوا بخوضهم في الطين الى ركبهم - 00:43:07  
وان قعدوا اثموا مظاهر هذا يدل على ان ابن عباس يرى ان الامام اذا دعا الناس الى الجمعة في الطين والمطر لزمتهم الاجابة. وانما يباح احدهم التخلف اذا نادى الصلاة في الرحال والله اعلم - 00:43:28

قد نص على ذلك الامام احمد فيما رواه البيهقي في مناقب احمد باسناده عن محمد ابن رافع قال سمعت احمد ابن حنبل يقول ان قال المؤذن في اذانه الصلاة في الرحال فذلك فلك ان تتخلف وان لم يقل فقد وجب عليك اذا قال حي على الصلاة - 00:43:46  
الصلاة حي على الفلاح الحديث الثاني قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري قال جاءت سحابة بمطر حتى سال السقف وكان من جريد النخل - 00:44:06

اقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين حتى رأيت اثر الطين في في جبهته هذا الحديث قطعة مختصرة من حديث سؤال ابي سلمة لابي سعيد عن ليلة القدر - 00:44:22  
وقد خرج به تمام في الصيام والاعتكاف والمقصود منه ها هنا ان الناس مطروا من من الليل في رمضان. فسال السقف وكان من جريد النخل. حتى صار الطين في ارضه المسجد ومع هذا فقد اقيمت الصلاة. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فيه. ولما انصرف من صلاة الصبح روي اثر الطيب - 00:44:40

رؤيا رؤي اثر الطين في جبهته. ولم يتخلف عن الصلاة في المسجد ولا عن الاذان والاقامة فيه. فدل على ان المطر يعذر في التخلف عن الجماعة فيه احاد الناس. واما او من منزله بعيد عن المسجد بحيث يشق عليه قصد المسجد - 00:45:03  
واما الامام ومن قرب من المسجد فلا يخلون باقامة الجماعة فيه والله اعلم. يعني لا يعطل المسجد من الصلاة نعم. الحديث الثالث حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا انس ابن سيرين. قال سمعت انس يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع - 00:45:24

الصلاة معك. كان رجلا ضخما فصلى للنبي فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما. فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضحى طرف الحصير. فصلى عليه ركعتين فقال رجل من الجارود لانس اكان النبي - 00:45:49  
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيتته صلاها الا يومئذ هذا الحديث في هذا الحديث ان من كان ثقیل البدن يشق عليه المشي الى المسجد فانه يعذر بترك الجماعة لذلك - 00:46:10

وليس في الحديث ذكر عذر لترك الجماعة سوى كونه ضخما. وانه لا يستطيع الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في ولعل منزله كان بعيدا من المسجد والظاهر ان هذا الرجل غير عتبان ابن مالك فان ذلك كان عذره العمى. مع بعد المنزل وحيلولة السيول - 00:46:27

بينه وبين المسجد انت احسن احسنت الله اكبر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:46:51

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع عدس قد ورد فيه احاديث كلها باطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:32

لم يقل شيئا منها. الله اكبر. كحديث انه قدس على لسان سبعين نبيا. وحديث انه يرق القلب ويغرز الدمعة وانه مأكول الصالحين وارفع الشيبه وارفع شيبه جاء وارفع شيبه فيه واصحه انه شهوة اليهود التي قدموها على المن والسلوى - 00:47:51

هو قرين الثوم والبصل في الذكر واما ما يظنه الجهال انه كان يشير الى الاية وعدسها وبصرها. نعم واما ما يظنه الجهال انه كان سمات الخليل الذي يقدمه لاضيفه فكذب مفترى. وانما حكى الله عنه - [00:48:21](#)

الضيافة بالشواء وهو العجل الحنيد. وذكر البيهقي عن اسحاق قال سئل ابن المبارك عن الحديث الذي جاء في العدس انه قدس على لسان سبعين نبيا فقال ولا على لسان نبي واحد. وانه لمؤذن - [00:48:52](#)

منفخ من حدثكم به قالوا سلمة بن سالم قال عن من؟ قالوا عنك قال وعني ايضا حرف الغين غيث مذكور في القرآن في عدة مواضع. غيث. غيث. نعم وهو لذيق الاسم على السمع والمسمى على الروح والبدن. تبتهج الاسماع بذكره والقلوب بوروده. وماؤه - [00:49:12](#)

المياه والطفها وانفعها واعظمها بركة. ولا سيما اذا كان من سحب راعد. واجتمع في مستنقعات الجبل وهو ارطب من سائر المياه. لانه لم تطل مدته على الارض. فيكتسب من يبوستها ولم يرى ايش - [00:49:46](#)

وهو وهو ارطب من سائر المياه نعم. لانه لم تطل مدته على الارض فيكتسب من نبوستها ولم يخالطه جوهر يابس. ولذلك ذلك يتغير ويتعفن سريعا للطافته وسرعة انفعاله. وهل الغيث الربيعي الطف من الشتوي او بالعكس فيه - [00:50:06](#)

قولان قال من رجح الغيث اشتوي حرارة الشمس تكون حينئذ اقل فلا تجتذب من ماء البحر الا او طفا والجو صاف وهو خال من الابخرة الدخانية والغبار المخالط للماء. وكل هذا يوجب - [00:50:36](#)

لطفه وصفاءه وخلوه من مخالط. قال من رجح الربيعي الحرارة توجب تحلل الابخرة الغليظة وتوجب رقة الهواء ورقة الهواء ولطافته فيخف بذلك الماء وتقل اجزاؤه الارضية وتصادف وقت حياة النبات والاشجار وطيب الهواء. وذكر الشافعي رحمه الله عن انس بن مالك - [00:50:56](#)

رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابنا مطر. فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه وقال انه حديث عهد بربه. وقد تقدم في هديه في الاستسقاء ذكر - [00:51:26](#)

صلى الله عليه وسلم وتبركه بماء الغيث عند اول مجيئه. اللهم صلي وسلم حرف الفاء فاتحة الكتاب يؤخذ من هذا الكلام ان من تلقى المطر بنحو اناء يكون افضل من اخذ من الغدير - [00:51:46](#)

لأنه فإذا وقع في الأرض اختلط بالماء وتغيرت طبيعته ليس لا يكونك كيف حاله قبل ان يقع على الارض تلقف باناء يعني كان الحاصل افضل من الماء الذي تأخذه - [00:52:10](#)

من النهر الجاي نعم فاتحة الكتاب وام القرآن والسبع المثاني والشفاء التام. هذا حرف الفاء نعم احسن الله اليك. فاتحة الكتاب والرقية التامة مفتاح الغنى والفلاح. وحافظة القوة ودافعة الهم والغم والخوف والحزن لمن عرف مقدار - [00:52:36](#)

واعطاها حقها. واحسن تنزيلها على دائه وعرف وجه الاستشفاء والتداوي بها. والسر الذي لاجله كانت كذلك. ولما وقع بعض الصحابة على ذلك رقى بها اللديغ فبرأ لوقته. فقال له النبي صلى الله عليه - [00:53:12](#)

وما ادراك انها رقية؟ ومن ساعده التوفيق واعين بنور البصيرة حتى وقف على اسرار هذه وما اشتملت عليه من التوحيد ومعرفة الذات والاسماء والصفات والافعال. واثبات الشرع والقدر والميعاد وتجريد توحيد الربوبية والالهية وكمال التوكل والتفويض الى من له الامر كله وله الحمد كله وبيده - [00:53:32](#)

وبيده الخير كله واليه يرجع الامر كله والافتقار اليه في طلب الهداية التي هي اصل سعادة الدارين. وعلم ارتباط معانيها بجلب صالحهما ودفع مفسدهما. وان العاقبة المطلقة التامة والنعمة الكاملة منوطة بها. موقوفة - [00:54:02](#)

على التحقق بها اغنته عن كثير من الادوية والرقى. واستفتح بها من الخير ابوابه ودفع بها من الشر اسباب وهذا امر يحتاج استحداث فطرة اخرى وعقل اخر وايمان اخر. وتالله لا تجد - [00:54:28](#)

مقالة فاسدة ولا بدعة باطلة الا وفاتحة الكتاب متضمنة لردّها وابطالها باقرب الطرق واصحها واوضحها. ولا تجد بابا من ابواب المعارف الالهية. واعمال القلوب وادويتها من عللها واسقامها الا وفي فاتحة الكتاب مفتاحه وموضع وموضع الدلالة عليه ولا منزلا من

الى رب العالمين الا وبدايته ونهايته فيها. ولعمر الله ان شأنها لاعظم من ذلك وهي ذلك وما تحقق عبد بها واعتصم بها وعقل عن تكلم بها وانزلها شفاء تاما وعصمة بالغة ونورا مبينا. وفهمها وفهم لوازمها كما ينبغي. ووقع في بدء - [00:55:18](#) وفهمها وفهم لوازمها كما ينبغي وقع في بدعة ولا شرك لعلها ولا وقع في بدعة ولا شرك. ولا اصابه مرض من امراض القلوب الا لاماما غير مستقر. هذا وان - [00:55:49](#)

المفتاح الاعظم لكنوز الارض. كما انها المفتاح لكنوز الجنة. ولكن ليس كل واحد يحسن الفتح بهذا المفتاح ولو ان طلاب الكنوز وقفوا على سر هذه السورة وتحققوا بمعانيها وركبوا لهذا وركبوا لهذا - [00:56:11](#)

هذا المفتاح اسنانا واحسن الفتح به لوصولوا الى تناول الكنوز من غير معاقق ولا ممانع. وهذا الكلام العجيب هذا يحتاج الى دليل ما هو ليس بالظاهر كلام الشيخ رحمه الله في انها مفتاح لكنوز الارض - [00:56:31](#)

اما انه مفتاح بخروج الايمان ويصلح القلوب ويصلح الاعمال والشفاء من الادواب هذا ظاهر في السنة مفتاح يعني ما معنى هذا الكلام؟ لان طالب الكنز من الارض يقرأ الفاتحة اذا كان على بصره - [00:56:54](#)

على فهم من معانيها ولوازمها يصل الى الكنز المطلوب في الدنيا هذا مفتاح كنوز الجنة كما قال نعم ولم نقل هذا مجازفة ولا استعارة. بل حقيقة ولكن لله تعالى حكمة بالغة في اخفاء هذا السر عن - [00:57:20](#)

اكثر العالمين كما له حكمة بالغة في اخفاء كنوز الارض عنهم. والكنوز المحجوبة قد استخدم عليها ارواح خبيثة شيطانية تحول بين الناس وبينها. ولا تقهرها الا ارواح علوية شريفة غالبية لها بحالها - [00:58:01](#)

الايماني معها منه اسلحة لا تقوم لها الشياطين. واكثر نفوس واكثر نفوس الناس ليست بهذه المثابة فلا يقاوم فلا يقاوم تلك الارواح ولا يقهرها ولا ولا ينال من سلبها شيئا فان من قتل - [00:58:21](#)

قتيلا فله سلبه هي نوم الحنة الله المستعان نعم يا محمد عموما يعني في بيوت النبي ولكن يؤخذ منها هذا الادب لأنه حلل ان ذلكم كان يؤذي النبي ومن المجرب ان تتاقل الضيوف - [00:58:41](#)

وبقاؤهم عند في منزل صاحب المنزل يعني في كثير من الاحيان يثقلون عليه ولا سيما اذا كان لهم شأن وله شغل هذا نزل في الذين دعاهم النبي عليه الصلاة والسلام في وليبة زينب - [00:59:31](#)

رضي الله عنه الرسول صار يدخل ويخرج ويدخل ويخرج حتى شعر الجالسون فمشوا وهذا واقع يجلس بعض الناس ويثقل على صاحب المنزل حتى انه يحج صعب ان يقول لهم قوموا او يستأنن - [00:59:53](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - [01:00:23](#)

قال لاهل الاثر هو الانتصار لاهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة هم اهل الاثر هم الذين يعولون في معرفة دينهم على الاثار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه - [01:00:47](#)

كما بعض العلماء في عقيدة اهل السنة وسماه عقيدة اصحاب الحديث نعم اليكم قال والمعتزلة ايضا تنسق من الصحابة والتابعين طوائف وتطعن في كثير منهم وفيما رووه من الاحاديث التي تخالف ارائهم واهوائهم. بل تكفر - [01:01:07](#)

ايضا من يخالف اصولهم التي انتحلوها من السلف والخلف. بل تكفره بل تكفره ايضا من يخالف اصولهم التي انتحلوها من السلف والخلف. التي انتحلوها كلمة من السلف والخلف كان من بيانية بيان لقوله من خالفهم - [01:01:42](#)

كانه يقول من خالفهم من السلف والخلف وتركيب الجملة هكذا ليس انتحلوها من السلف لا هي بيانية لقول من خالفهم من بل تكفر من خالفهم من السلف والخلف في اصول يوم التي انتحلوها - [01:02:27](#)

يعني اعتنقوها واعتقدوها نعم اليكم فلهم من الطعن في علماء السلف وفي علمهم ما ليس لاهل السنة والجماعة وليس انتحال السلف من شعائرهم. وان كانوا يقررون خلافة الخلفاء الاربعة ويعظمون من ائمة الاسلام وجمهورهم ما لا يعظمه اولئك - [01:02:52](#)

فلهم من القدح في كثير منهم ما ليس هذا موضعه. فلهم من القدح في كثير منهم ما ليس هذا موضعه. وللنظام من القدح في الصحابة ما ليس هذا بين المعتدلة والخوارج. نعم - [01:03:33](#)

نعم هو يقول الراضة والخوارج نعم وان كان من اسباب انتقاص هؤلاء المبتدعة للسلف هو ما حصل في المنتسبين اليهم من نوع تقصير وعدوان. وما كان من بعضهم من امور اجتهادية. الصواب في - [01:04:02](#)

ما فيها فان ما حصل من ذلك صار فتنة للمخالف لهم ضل به ضللا كثيرا فالمقصود هنا ان المشهورين من الطوائف بين اهل السنة والجماعة العامة بالبدعة ليسوا منتحرين للسلف - [01:04:38](#)

بل اشهر الطوائف بالبدعة الراضة حتى ان العامة لا تعرف من شعائر البدع الا الرفض والسني في اصطلاحهم من لا يكون رافضيا. وذلك انهم اكثر من المعروف سني شين على هذا الاصطلاح المعتزل سنة - [01:05:06](#)

سنة اذا فيه سني في مقابل شيعي دخل فيه كل هذه الطوائف دخل كل من ليس برافض. نعم نعم وذلك انهم اكثر مخالفة للاحاديث النبوية ولمعاني القرآن واكثر قدحا في سلف الامة وائماتها. وطعنا في جمهور الامة من جميع الطوائف - [01:05:35](#)

فلما كانوا ابعد عن متابعة السلف كانوا اشهر بالبدعة فعلم ان شعار اهل البدع هو ترك انتحال اتباع السلف. ولهذا قال الامام احمد في رسالتي عبدوس بن مالك اصول اصول السنة عندنا التمسك بما - [01:06:12](#)

كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واما متكلمة اهل الاثبات من الكلابية والكرامية والاشعرية مع الفقهاء والصوفية واهل الحديث فهؤلاء في الجملة لا يطعنون في السلف. بل قد يوافقونهم - [01:06:44](#)

في اكثر جمل مقالاتهم. لكن كل من كان بالحديث من هؤلاء اعلمنا كان بمذهب السلف اعلم وله اتباع. وانما يوجد تعظيم السلف عند كل طائفة بقدر استئنائها وقلة ابتداعها اما ان يكون انتحال السلف من شعائر اهل البدع فهذا باطل قطعاً. اما ان - [01:07:14](#)

كون انتحال السلف من شعائر اهل البدع فهذا باطل قطعاً انت حال كذا. كذلك انتحال نعم فان ذلك غير ممكن الا حيث يكثر الجهل ويقل العلم يوضح ذلك ان كثيرا من اصحاب ابي محمد من اتباع ابي الحسن الاشعري - [01:07:53](#)

يصرحون بمخالفة السلف في مثل مسألة الايمان. ومسألة تأويل الايات والاحاديث ويقولون مذهب السلف ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص واما المتكلمون من اصحابنا فمذهبهم كيت وكيت وكذلك يقولون مذهب السلف ان هذه الايات والاحاديث الواردة في الصفات لا - [01:08:35](#)

والمتكلمون يرون تأويلها اما وجوبا واما جوازا ويذكرون الخلاف بين السلف وبين اصحابهم المتكلمين. هذا منطوق سنتهم وما كتبهم. مسطور. نعم افلا عاقل يعتبر ومغرور يزدجر. ان السلف ثبت عنهم ذلك حتى - [01:09:14](#)

بتصريح المخالف ثم يحدث مقالة تخرج عنهم؟ اليس هذا اه صريحا ان السلف كانوا ضالين عن التوحيد والتنزيه ودله المتأخرون وهذا فاسد بضرورة العقل الصحيح والدين المتين نعم وايضا قد ينصر المتكلمون اقوال السلف تارة واقوال المتكلمين تارة - [01:09:55](#)

كما يفعله غير واحد مثل ابي المعالي وابي حامد والرازي وغيرهم ولازم المذهب الذي ينصرونه تارة انه هو المعتمد. فلا يثبتوا لا يثبتون على دين واحد وتغلب عليهم الشكوك. وهذا عادة الله فيمن اعرض عن الكتاب والسنة - [01:10:36](#)

وتارة يجعلون اخوانهم المتأخرين احذق واعلم من السلف ويقولون. طريق السلف اسلموا وطريقة هؤلاء اعلم واحكم. فيصفون اخوانهم بالفضيلة في العلم والبيان والتحقيق والعرفان. والسلف بالنقص في ذلك والتقصير فيه او الخطأ والجهل. وغايتهم عندهم ان يقيموا اعدارهم - [01:11:13](#)

في التقصير والتفريط ولا ريب ان هذا شعبة من الرفض. فانه وان لم يكن تكفيرا للسلف كما يقول من يقوله من الراضة والخوارج. ولا تفسيقا لهم كما يقوله من يقوله من المعتزل - [01:11:55](#)

والزيدية وغيرهم كان تجهيلا لهم وتخطيئة وتضليلا. او نسبة لهم الى الذنوب والمعاصي وان لم يكن فسقا. وزعما ان اهل القرون المفضولة في الشريعة اعلم وافضل من اهل القرون الفاضلة - [01:12:20](#)

ومن المعلوم بالضرورة لمن تدبر الكتاب والسنة. وما اتفق عليه اهل السنة والجماعة من جميع الطوائف ان خير قرون هذه الامة في الاعمال والاقوال لان قوله اهل السنة والجماعة من سائر الطوائف كانه يشير الى - [01:12:46](#)

الطوائف المذهبية يعني كالحنابلة والحنفية والشافعية اهل السنة والجماعة من كافة الطوائف او سائر الطوائف ما يمكن نرجعها لطوائف اه المتكلمين القديمة وغيرهم والاشعرية لا بل اهل السنة والجماعة من كافة الطوائف يعني كانه يقول - [01:13:13](#)

من اصحاب المذاهب نعم. ومن المعلوم بالضرورة لمن تدبر الكتاب والسنة وما اتفق عليه اهل السنة والجماعة من جميع الطوائف طائف ان خير قرون هذه الامة في الاعمال والاقوال والاعتقاد وغيرها من كل - [01:13:42](#)

كل فضيلة القوا القرن الاول. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه. وانهم افضل من الخلف في كل لفضيلة من علم وعمل وايمان وعقل ودين وبيان وعبادة - [01:14:13](#)

وانهم اولى بالبيان لكل مشكل. وانهم اولى بالبيان لكل عندي مشكل. نعم هذا لا يدفعه الا من كابر المعلوم بالضرورة من دين الاسلام. هذا لا يدفعه هذا لا يدفعه الا من كابر المعلوم بالضرورة من دين الاسلام. واضل - [01:14:43](#)

الله على علم كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من كان من ام مستننا فليستنن بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما - [01:15:17](#)

واقلها تكلفا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم حقهم وتمسكوا بهديهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم وقال غيره عليكم باثار من سلف فانهم جاءوا بما يكفي ما يشفي ولم يحدث بعدهم خير كامل لم يعلموه. هذا - [01:15:47](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم لا يأتي زمان الا والذي بعده شر من حتى تلقوا ربكم فكيف يحدث لنا زمان فيه الخير في اعظم المعلومات وهو معرفة الله تعالى هذا لا يكون ابدا - [01:16:27](#)

وما احسن ما قاله الشافعي رحمه الله تعالى في رسالته. الكلام متصل قف على هذا. احسن الله اليكم نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة طلب من شخص - [01:16:55](#)

توصيل اه كمية سم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة طلب من شخص توصيله كمية علاجات لجمعية خيرية تم اه استغناء قريبتة المريضة عنها فنسيها فترة في السيارة ولم تقبلها الجمعية - [01:17:38](#)

بسبب حرارة الشمس فهل لا بد من يعتذر من صاحبة العلاجات لابد ان يأتي لانها لانه بسبب تفريطها اتلفها يعتذر الى صاحبة العلاجات التي بعثت بها او يغرمها حتى افسدتها - [01:18:18](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص صلى مع رجل متأخرا بعد صلاة المغرب وقد صلى هو المغرب فهل تكون سنة المغرب له ام يصلي ركعتين سنة المغرب يقول احسن الله اليك شخص - [01:19:10](#)

صلى مع رجل متأخر بعد صلاة المغرب وقد صلى هو المغرب فهل تكون سنة المغرب له يصلي ركعتين سنة المغرب؟ لا يصلي هذا نوع اخر هذه صلاة اخرى صلاها مع ذلك الشخص تصدق عليه - [01:19:46](#)

بالصلاة نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم آآ لبس حلقة في اذن وفي الاخرى حلقة مختلفة كأن يكون في الاولى سلسلة والاخرى ليس فيها سلسلة الامر واسع ان شاء الله - [01:20:14](#)

الامر واسع متبادلين وكل افضل اختلاف الهيئة كانه غير مناسب الاذن والاذن الاخرى بشكل من حيث الحلال والحرام لا باس ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:20:44](#)

ما حكم قول عملنا ما علينا والباقي على الله مبسوط المتكلم بهذا صحيح يقول عملنا الذي نستطيع والباقي الى الله معنا على الله يعني الى الله على الله يعني ليس واجبا على الله لا - [01:21:16](#)

فلذلك الى الله وما لم يشأ لم يقل هذا فيه تفويض يعني اللي نقدر عليه سويانا وما لا نستطيع الامر فيه الى الله نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - [01:21:48](#)

اه ما حكم قطع صلة الرحم مع الاخ لكونه اعتدى على اخته اي جاء بشيء محرم هذا من باب الهجر يهجر يعقوبة له على

المعصية فاذا استقامت حاله يترك هجره ويواصل - [01:22:15](#)

اما هجره من اجل ما فعل من المعصية هذا جائز بالمشروع يؤدب يؤدب بالحجر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل ازال اثر الدخان وتوضاً وصلى المغرب رجل ازال اثر الدخان - [01:22:53](#)

وتوضاً وصلى المغرب وبعد الصلاة وجد بقعة دهان ما ازالها وتوضاً واعاد صلاة المغرب اه ثم صلى العشاء وبعد الصلاة وجد بقعة دهان اخرى فهل يعيد صلاة المغرب هذه البقعة لا ادري ما ما حاله ما شكل هذه البقعة - [01:23:35](#)  
موقع الدخان اه اه دهان بوية ايه كأنك تقول دخان اذا كان الدهان عازل فمن فعله صحيح اما اذا كان مجرد يعني اثر الجهد على فمن اكل طعاما وليس بعازل - [01:24:12](#)

الانسان قدمه بدعاء لكن ليس سميكا ليس سميكا يعزل الماء عن الجلد فانه لا يضر اما اذا كان عازم ان هذا الدهان له جرم يمنع وصول الماء ما فعله الرجل - [01:24:44](#)

صحيح فاذا كان من النوع الذي تجب يجب في اعادة الطهارة صلاة المغرب ثانية كأنه صلوا هذا وهذه البقعة لا تزال وصلى العشاء لكن صلاة المغرب الثانية المرة الثانية كانت مع وجود هذه البقعة - [01:25:11](#)

اذا كانت هذه البقعة وهذه الدهان عازل يوجب استئناف تجب ازالته واستئناف الطهارة فعليه ان يعيد المغرب احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة آآ امرأة توفيت عن ام وزوج واخ واخت - [01:26:03](#)

وثلاثة اولاد وبناتان فكيف تقسم التركة؟ للامة السدس وللزوج الربع والباقي باولاده للدكا منذ حظ الانثيين للامة السدس تليفون الزوجة الربع والباقي لاولاده الدكتور والانات للذكر مثل وليس للاخوة يقول لها ثلاث بنات - [01:26:35](#)

ثلاثة اولاد وبناتان هكذا هذا هو هكذا القسمة. للزوج الربع وللأم السدس والباقي للبنين للبنين البنات لاولادها للذكر مثل حظ الانثيين اقسام الباقي بينهم كلمة حظ الانثيين نعم احسن الله اليكم - [01:27:17](#)

يقول السائل عبر الشبكة اقتزلت من والدي مبلغا من المال ثم توفي بعد سنة ولم استطع ان ارجع له المبلغ فهل هذا المبلغ يكون من ضمن الميراث ويجب علي ان اعطيه لاختي - [01:27:48](#)

نعم هالدين من جملة الميراث هل لك نصيبك منه لك نصيبك من هذا والزائد على نصيبك تعطيه لاهله من اخوتك من بقية الورثة الحاصل ان هذا الدين الذي في ذمتك لابيك - [01:28:13](#)

هو من جملة الميراث نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة والدي جفف جزءا من بحيرة لعمل مزرعة اه سميكة اه فهل في هذا اشكال كانت هذه البحيرة يعني ما فعله لا يظن بالناس - [01:28:34](#)

ونجفف موضع من هذه البحيرة ليزرعها انه مباح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه صديقي له مصنع منظفات. ويريد اخراج زكاة المصنع من عين مواد التنظيف التي يقوم بانتاجها ويعطيها لدار رعاية الايتام. فهل هذا - [01:29:16](#)

يجوز لا ينبغي ان يعطي الجمعية يعطيها اموال يطعم بها اليتامى والفقراء انه يعطيها وسائل تنظيف الجمعية تحتاج الى بيعها يقوم البضاعة اللي عنده ويؤخذ الزكاة عن نقود ويعطيها للجمعية - [01:29:54](#)

لا يعطي الجميع من حي هذه المنظفات والاعيان التي تحتاج الجمعية الى ان تبيعها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من صلى الفجر والظهر على غير القبلة ثم تبين له الخطأ هل يعيد؟ نعم يعيد - [01:30:28](#)

الا اذا كان اجتهد اجتهد في معرفة القبلة واخطأ ماذا يريد واذا كان صلى هكذا بدون اجتهد ومفرط نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان المطر خفيفا او كان قد توقف - [01:31:00](#)

هل يقال للامام اه هل يقال للامام ان الاحوط الا تجمع او يقال لا يجوز لك ان تجمع اذا كان المطر خفيف ما يحصل به مشقة الاتون بالصلاة توقف الجنة فيما اذا كان يترتب على الحضور حرج - [01:31:28](#)

ومشقة المطر الخفيف ما ليس في مرور الانسان لا يحصل له مشرق ولا حرج نعم خاص احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندي جهاز استقبال القنوات الفضائية ولا احتاجه ويبيع في المحلات - [01:32:03](#)

فما حكم آآ بيعة على اي شخص ان اظهر ان اتلافه اسلم واحوط لان اغلب استعمال الناس لهذه الاجهزة مشاهدة البرامج المسلسلات  
على اختلاط وعلى الباطن الاسلام لك ان تتلفه - 01:32:37  
وتضع نعمتك منه ولا تعطيه او تبيعه على من يستعين به على المعصية والله اعلم - 01:33:30